

من أحكام القرآن الكريم | 93 من 75 | سورة المائدة | الآية 12 - 62 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح بن فوزان الفوزان تفسير سورة المائدة الدرس التاسع والثلاثون بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله واصحابه اجمعين نواصل الكلام على الايات الكريمات من قوله تعالى واذا قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم الى قوله تعالى فلا تأس على القوم الفاسقين - 00:00:28

قد انتهينا في الحلقة السابقة الى قوله تعالى يا قوم ادخلوا الارض المقدسة امر موسى عليه السلام بني اسرائيل ان يدخلوا الارض المقدسة مخلصين لها من قبضة الكفار وذلك بعدما اهلك الله فرعون - 00:00:48

واغرقه وجاوز بموسى ومن معه البحر امر الله موسى ان يواصل السير الى بيت المقدس فوجه الخطاب الى بني اسرائيل يا قومي ادخلوا الارض المقدسة اي المطهرة وهي ارض فلسطين - 00:01:15

وفيها المسجد الاقصى كلوا الارض المقدسة تخلصوها من قبضة الكفار وتعود لكم لانها كانت للمسلمين ليست للكفار في كل وقت فالمساجد هي للمسلمين لا يجوز للكفار ان يبسطوا عليها ولايتهم - 00:01:39

ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم والمقدسة معناها المطهرة من الشرك والبدع والخرافات التي هي مواطن الدعوة الى الله والتوحيد واخلص العبادة لله التي كتب الله لكم الله جل وعلا كتب - 00:02:13

ان لا ارض المقدسة تكون للمسلمين في كل زمان ومكان والمسلمون في ذاك الوقت هم اتباع موسى عليه السلام فهم احق بها وليس للكفار حق في المساجد ولا ان يبسطوا عليها سلطتهم - 00:02:47

كما مر في الايات السابقة الحاقة التي مضت اه انما جاء موسى عليه السلام وامر بني اسرائيل لاجل استعادة بيت المقدس من يد الكفار وهكذا يجب على المسلمين في كل وقت - 00:03:16

في كل زمان ان يخلصوا المساجد ولا سيما المساجد الثلاثة من قبضة الكفار ويخرجوهم منها لانها حق لهم ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز ان يتولى على فلسطين وارض فلسطين كافر من اي من اي من اي قبيلة ومن اي - 00:04:10

دولة كان لا يجوز له ان يتولى على فلسطين انما يتولى عليها المسلمون اما الكفار فليس لهم عليها ولاية. لا اليهود ولا غيرهم ولا العرب ولا غيرهم ممن ليسوا مسلمين - 00:04:32

الله جل وعلا قال ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون ولذلك شرع الله الجهاد لتخليص المساجد من قبضة الكفار ولا ترتدوا على ادباركم ينهاهم - 00:04:50

ان ينقصوا عن الجهاد في سبيل الله بل عليهم ان يمضوا ويقدموا على الجهاد في سبيل الله لاعلاء كلمة الله وتخليص بيت المقدس من قبضة الكفار فتقلب خاسرين منهزمين خاسرين دينكم ودنياكم - 00:05:16

بالانهزام امام العدو وانتم تقدرون على قتاله كانوا يقدررون على قتال العدو لا يجوز لهم ان ينقصوا وان يجبنوا عن قتاله فماذا كان ردهم على كليم الله ونبي الله موسى عليه السلام - [00:05:45](#)

هو الرد القبيح قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين اي اقوياء ان فيها قوما جبارين نخاف منهم ومن بطشهم وهذا من الجبن والخور والظعف ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها ابدا - [00:06:10](#)

ما داموا فيها هذا اصرار على الهزيمة واصرار على النكوص على الاعقاب اخلاذ الى الراحة والجبن وتمسك بالحياة يخافون من الموت ما داموا فيها ما دام هؤلاء الجبارون في بيت المقدس فاننا لن ندخله - [00:06:38](#)

ان يخرجوا منها فاننا داخلون بهذه الاجابة السمجة قابلوا امر الله سبحانه وتعالى ان يخرجوا منها فان داخلون يريدون انهم يخرجون بدون جهاد وبدون قتال من اجل ان يدخلوا وهذا هذا جواب سافه - [00:07:19](#)

لا لانهم اذا خرجوا ما يحتاج الامر الى ما يحتاج الامر الى قتال والى جهاد والى اي اذا خرجوا فليس لهم منة في ان يدخلوها لكن هو الجبن والخوف والخور - [00:07:49](#)

وقلة الايمان نسأل الله العافية ولهذا لما قال صلى الله عليه وسلم لاهل بدر استشيرهم في قتال العدو قالوا امض يا رسول الله حيث امرك الله لن نقول لك ما قال بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعد - [00:08:11](#)

بل نقاتل من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك. وعن شمالك ولو خضت بنا برك الغماد لخضناه معك لا يتخلف منا احد هذا جواب اهل الايمان والعزيمة والصدق مع الله سبحانه وتعالى والى الحلقة القادمة باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:31](#)